(تصوير: عصام الريماوي)

رصاص المستوطنين يخطف أنفاس عائلة معمر في قريوت

نابلس- وفا- زهران معالي- خيم الحزن في قرية قريوت جنوب نابلس، بعد استشهاد الشقيقين محمد وفهيم طه معمر برصاص المستوطنين في عدوان إرهابي استهدف أطراف القرية، أمس الأول الإثنين.

وأظهرت شهادات شهود عيان ومقاطع مصورة أن المستوطنين تعمدوا استهداف الشقيقين معمر وقتلهما، خلال تصديهما لمحاولة المستوطنين تجريف أراض في محيط منازل المواطنين.

الناشط بشار القريوتي روى لـ»وفا» كيف اقتحم المستوطنون القرية وحاولوا تجريف أراض على أطرافها، قبل أن يتصدى لهم الشقيقان معمر وعدد من المواطنين العزل.

وأضاف أن المستوطنين تراجعوا قليلا قبل أن يهاجموا المنازل ويطلقوا الرصاص على المواطنين بشكل مباشر، مؤكدا أن إطلاق النار لم يكن عشوائيا، بل استهدافا مخططا له للشقيقين بسبب مقاومتهما للتجريف حماية لأطفالهما ومنازلهما.

وأشار قريوتي إلى أن شقيقهما الثالث أصيب في القدم أثناء محاولته الدفاع عن المنزل، كما أصيب طفل يبلغ 15 عاما وشاب يبلغ 32 عاما برصاص المستوطنين، فيما عمل المواطنون على إخلاء النساء والأطفال تجنبا للمزيد من الإصابات.

وتتعرض المنطقة التي استشهد فيها الشقيقان معمر لهجمات متكررة من المستوطنين، ما يجعل حياة المواطنين تحت تهديد مستمر.

علاء أبو نجم، ابن عمة الشهيدين، أوضح أن المستوطنين هاجموا المنطقة أكثر من مرة ودمروا ألواحا شمسية وحطموا ممتلكات المواطنين، مضيفا أن حياتهم اليومية «مليئة بالخوف والترقب».

وأشار إلى أن الشهيد محمد (52 عاما) أب لستة أبناء، أصغرهم في الصف الثالث الأساسي، والشهيد فهيم (47 عاما) أب لستة أطفال أيضا بينهم طفل يعاني من إعاقة سمعية ونطقية، وشقيقهم الثالث أصيب أثناء الدفاع عن المنزل، فيما كان والدهما المقعد محاصرا داخل المنزل.

وقال أبو نجم: «محمد وفهيم كانا العمود الأسري للعائلة، وحاولا حماية أطفالهما وأطفال جيرانهما من أي اعتداء».

وشيعت جماهير محافظة نابلس، أمس الثلاثاء، جثماني الشهيدين معمر إلى مثواهما الأخير في قريوت.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى رفيديا بمدينة نابلس، بمشاركة محافظ نابلس غسان دغلس، وعدد من ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية والوطنية، نحو مسقط رأس الشهيدين، حيث أقيمت مراسم الصلاة والوداع قبل دفنهما.

وقال دغلس إن ما جرى يمثل «إعداما ميدانيا للشقيقين»، محملا سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تصاعد الاعتداءات في المنطقة، ووصف الحدث بأنه استمرار لسلسلة جرائم ممنهجة تستهدف المدنيين.

وتحيط المستوطنات والبؤر الاستعمارية بقرية قريوت، أبرزها مستوطنتا «شيلو» و»عيلي» المقامتان على أراضي المواطنين جنوب نابلس.

ويبعد أقرب منزل عن المستوطنات نحو 200 متر فقط، فيما التهم الاستعمار أراضي البلدة ولم يتبق للفلسطينيين سوى نحو 700 دونم من أصل 22 ألف دونم، بعد تحويل الأراضي إلى مستوطنات وشوارع وبؤر استعمارية، واقتلاع آلاف أشجار الزيتون.

وأكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان أن جرائم المستوطنين تأتي في إطار استغلال واضح لغطاء الحرب والتوتر الإقليمي، لتنفيذ اعتداءات ممنهجة بحق المواطنين وفرض وقائع استعمارية بالقوة، مشددا على أن هذا الإرهاب المنظم يتم بحماية مباشرة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وباستشهاد الشقيقين معمر، يرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا برصاص المستوطنين منذ بداية العام الجاري إلى ثلاثة، فيما بلغ العدد منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 39، وفق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

الوزيرة الخليلي: هذا التكريم يشكل تقديرا دوليا لدور «وفا» الريادي في نقل الرواية الفلسطينية

المدير العام لوكالة «بترا» ورئيس «باختر الأفغانية» يهنئان الوزير عساف بفوز «وفا» بجائزة «يونا» للمهنية الإعلامية

رام الله- الحياة الجديدة- وفا- هنأت المدير العام لوكالة الأنباء الأردنية «بترا» فيروز المبيضين، المشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، والأسرة الإعلامية الفلسطينية كافة، لمناسبة حصول وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» على جائزة اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي «يونا» للمهنية الإعلامية.

وقالت المبيضين: إن هذا التكريم يعكس المكانة الرفيعة التي يحظى بها الإعلام الفلسطيني، ودوره المهني والوطني في نقل الحقيقة، والدفاع عن القضايا العادلة، وتعزيز القيم الإعلامية القائمة على الموضوعية والمسؤولية. كما يجسد الجهود المخلصة التي يبذلها الوزير عساف في تطوير المنظومة الإعلامية الرسمية وترسيخ معايير الاحتراف والمصداقية في العمل الإعلامي.

وأعربت المبيضين عن اعتزازها بالتعاون الإعلامي المشترك بين وكالتي «بترا» و»وفا»، مؤكدة حرصها على تعزيز أواصر الشراكة المهنية بما يخدم رسالتنا المهنية ويعزز حضور الصوت الفلسطيني في المحافل الإقليمية والدولية.

وقال رئيس وكالة أنباء باختر: إن هذا التكريم المستحق يعكس المكانة المهنية الرفيعة التي تحظى بها وكالة «وفا»، كما هنأ رئيس وكالة أنباء باختر الأفغانية المولوي ضياء الحق حقمل، الوزير عساف، وأسرة «وفا»، لمناسبة حصول الوكالة على جائزة اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي «يونا» للمهنية الإعلامية.

ويجسد دورها الإعلامي البارز في نقل الحقائق، وترسيخ القيم المهنية، وخدمة قضايا شعبها العادلة بروح من المسؤولية والالتزام.

وتمنى حقمل للوزير عساف ولوكالة «وفا» دوام التقدم والنجاح، ومزيدا من العطاء والتميز في خدمة الرسالة الإعلامية السامية.

كما أعرب عن تقديره لجهود اتحاد «يونا» ووكالات الأنباء الأعضاء كافة، لما يبذلونه من مساع إلى تعزيز التعاون الإعلامي، وتطوير الأداء المهني، وترسيخ أواصر التضامن بين المؤسسات الإعلامية في دول العالم الإسلامي.

وهنأت وزيرة شؤون المرأة منى الخليلي، وكالة «وفا»، لمناسبة حصول الوكالة على جائزة «يونا» للمهنية الإعلامية.

وقالت الوزيرة في رسالة تهنئة بهذا الخصوص، إن هذا التكريم يشكل تقديرا دوليا لدور «وفا» الريادي في نقل الرواية الفلسطينية بمهنية ومسؤولية، وإبراز صورة شعبنا وصموده في مختلف المحافل.

كما ثمنت اهتمام الوكالة الدائم بتسليط الضوء على قضايا النساء الفلسطينيات، وإبراز معاناتهن وإنجازاتهن، وإدماج قضايا المساواة والعدالة في التغطية الإعلامية، بما يعزز حضور المرأة في الفضاء العام ويكرس دورها الوطني.

واكدت اعتزاز الوزارة بالشراكة مع «وفا» وبدورها الفاعل في دعم الجهد الوطني، وإيصال صوت المرأة الفلسطينية إلى مختلف المنابر، مؤكدة أن هذا الإنجاز يشكل حافزا لمواصلة العمل والعطاء بروح مهنية عالية.

الضربات التي وقعت في السماء.. واشتعلت في هواتفنا

مريم شومان

لم تعد الحروب تبدأ بصوت الانفجار، بل بإشعار على الهاتف المحمول، وقبل أن يتبدد دخان الضربة في السماء، تكون قد اشتعلت على الشاشات الصغيرة، تتكاثر صورها وتتناسخ مقاطعها وتتنازعها الروايات. هكذا بدا المشهد مع اشتعال الحرب؛ حدث عسكري محدود في الزمن، واسع في الجغرافيا الرقمية، ومفتوح على تأويلات لا تنتهي.

في زمن الإعلام الجديد، لا تسير الصواريخ وحدها في مسارات محددة، بل تسير معها السرديات، وبينما تتكفل الجيوش بإدارة الميدان، تتكفل الخوارزميات بإدارة الإدراك، ما يُعرض أولًا، وما يُعاد نشره آلاف المرات، وما يُرفق بموسيقى حماسية أو تعليق ساخر، ليس تفصيلًا تقنيًا؛ بل هو جزء من معركة موازية عنوانها: من يملك الرواية يملك المعركة.

خلال دقائق من أي ضربة، تمتلئ المنصات بمقاطع يُعاد تدوير بعضها من أحداث سابقة، وصور أقمار صناعية غير مؤكدة، وخرائط لمسارات صواريخ يحللها مستخدمون بلهجة خبراء استراتيجيين، تتجاوز الحسابات الرسمية مع أخرى مجهولة المصدر، وتتصاعد وسوم متضادة؛ بين من يصف الحدث بأنه «إعادة رسم لقواعد الردع» ومن يراه «مغامرة محسوبة»، ومن يقرأه بوصفه «رسالة انتخابية»، وآخرون يعتبرونه «بروفة لما هو أكبر».

في هذا الفضاء، لا ينتظر «الترند» اكتمال الصورة، يكفي مشهد نيران في الأفق، أو بيان مقتضب، ليتحوّل الحدث إلى سيل من التحليل الفوري، هنا يتقدّم الانفعال على التحقق، ويتفوّق الإيقاع السريع على الدقة البطيئة، وكلما كان الرأي أكثر حدّة، زادت فرص انتشاره، وهكذا تكافئ المنصات الموقف الحاسم لا القراءة المتأنية.

غير أنّ المسألة لا تتوقف عند حدود التقنية، فالحرب النفسية في نسختها الرقمية أصبحت ساحة ردع موازية، فيديو قصير يُظهر جاهزية عسكرية، تسريب غير مؤكد عن «قدرات غير معلنة»، أو حتى صمت محسوب من جهة ما؛ كله أدوات لبناء شعور عام: طمأنينة هنا، قلق هناك، أو إحساس بأنّ «الضربة لم تكن الأخيرة».

الرأي العام في هذه اللحظة لا يكتفي بدور المتلقي؛ بل يتحول إلى جزء من معادلة الضغط والردع، سواء عبر إعادة النشر أو التعليق أو صناعة الوسوم.

وسط هذا الزخم الرقمي، لا تغيب فلسطين عن الشاشة، بل تحضر ك «هاشتاغ» دائم العبور بين كل تصعيد وآخر، في الفضاء الإلكتروني، لا تُستدعى القضية بوصفها ملفًا سياسيًا فحسب، بل كعدسة تفسير، وكمعيار أخلاقي، وبوصلة تعاطف.

فمع كل ضربة، يتجدد تدفّق المحتوى الذي يربط الحدث بفلسطين، وتتصاعد المقارنات، وتُستعاد مقاطع سابقة، وتُعاد صياغة الشعارات بلغة المنصات. هنا، لا يُطرح السؤال في غرف التحليل بقدر ما يتم تداوله في التعليقات والبثوث المباشرة: هل يخدم هذا المشهد السردية الفلسطينية أم يزاحمها على مساحة الاهتمام؟ الخوارزميات بدورها لا تقف على الحياد، فهي تعيد رسم خرائط التعاطف، بحيث يرى كل جمهور نسخة مختلفة من الحدث، مستخدم في غزة قد يتلقى سيلًا من التحليلات التي تربط الضربة مباشرة بالمشهد الفلسطيني، بينما يتابع آخر في عاصمة عربية سردية تضع الحدث في إطار صراع دولي أوسع، الفضاء الرقمي لا يلغي الحدود الجغرافية، لكن يعيد تشكيلها نفسيًا وفكريًا.

لكن السؤال الأهم يظل معلقًا: هل يوسّع هذا الفضاء وعينا، أم يغرقه في الضجيج؟ بين التحليل والتأويل، بين المعلومة والشائعة، وبين التضامن والاستقطاب، تتشكل صورة مركبة للواقع، صورة لا تحسمها الضربة الأولى، ولا البيان الثاني، بل تدفق لا ينقطع من المحتوى.

الضربات تقع في السماء، نعم. لكنها لا تستقر هناك، تهبط سريعًا إلى الشاشات، حيث تُعاد كتابتها آلاف المرات، وتحمّل بدلالات تتجاوز حجمها العسكري. في زمن الإعلام الجديد، قد يكون الانفجار لحظة عابرة، أما اشتعال الهواتف فهو الحدث الأطول عمرًا. هناك، في المساحة بين إشعار عاجل وتعليق غاضب، تتحدد معالم معركة لا تقل أثرًا عن تلك التي تُخاض فوق الغيوم.

التحقيق بوفاة مواطنة عثر على جثتها داخل منزل في يطا

الخليل - الحياة الجديدة- قال الناطق الإعلامي باسم الشرطة، العميد لؤي ارزيقات إن النيابة العامة والشرطة باشرتا إجراءات التحقيق والبحث في ملابسات وظروف وفاة مواطنة تبلغ من العمر 40 عاما، حيث تم العثور عليها داخل منزل في مدينة يطا جنوب محافظة الخليل.

وأكد ان النيابة العامة أمرت بالتحفظ على الجثمان وإحالته لمعهد الطب العدلي لإجراء الصفة التشريحية.

إعلان الأرقام الأولية لمرحلة الترشح للانتخابات المحلية 2026

البيرة- الحياة الجديدة- أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، أمس الثلاثاء، الأرقام الأولية لمرحلة الترشح لانتخابات المجالس المحلية 2026، والتي انتهت أمس الأول الإثنين.

المجالس البلدية

وأوضحت اللجنة، أن عدد البلديات الكلي يبلغ (137) حيث قدمت (370) قائمة، بلغ عدد المرشحين فيها (4439) مرشحا ومرشحة. موزعة كما يلي:

- (83) بلدية ترشحت فيها أكثر من قائمة وستجرى فيها الانتخابات بشكل فعلي بما فيها دير البلح.
- (37) بلدية سجلت قائمة واحدة مكتملة شروط الترشح (تزكية).
- (6) بلديات تقدمت فيها قائمة واحدة غير مكتملة.
- (4) بلديات لم تتقدم فيها أي قائمة.
- (7) بلديات لا تزال في حالة انتظار لاستكمال نواقص في طلبات الترشح.

المجالس القروية

وبينت اللجنة، أن المجالس القروية التي يبلغ عدد مقاعدها تسعة ويتم الترشح فيها بشكل فردي، وعددها يبلغ (284) مجلسا قرويا، وصل عدد المرشحين فيها إلى (2800) مرشح ومرشحة موزعة كما يلي:

- (110) قرى ترشح فيها ما يفوق عدد المقاعد وستجري الانتخابات فيها بشكل فعلي.
- (81) قرية ترشح فيها عدد مساو للمقاعد (تزكية).
- (56) قرية ترشح فيها أقل من عدد المقاعد.
- (37) قرية لم يتقدم فيها أي مرشح.

وأكدت لجنة الانتخابات أن هذه المعطيات أولية، وأن الأيام الثلاثة المقبلة مخصصة لتصويب الطلبات، ما يعني أن الأرقام قد تشهد تغييرا محدودا، لا سيما فيما يتعلق بالمرشحين والقوائم التي لم تستكمل أوراقها بعد.

يذكر أن لجنة الانتخابات ستنشر يوم السبت المقبل الكشف الأولي بأسماء المرشحين والقوائم للجمهور للاطلاع وتقديم الاعتراضات عليه لمن يرغب.